

الفصل التاسع

اللعب والألعاب

الأهمية التربوية للعب :

- اللعب ميل فطري يوجد لدي جميع الأفراد وخاصة الأطفال . واللعب يعتبر وسيط تربوياً هاماً يسهم بدرجة هائلة في تشكيل شخصية الفرد في سنوات حياته الأولى والتي اتفق علماء التربية وعلم النفس علي أهميتها بإعتبارها الركيزة الأساسية لبناء الفرد في مراحل نموه المتعاقبة . كما أنه مدخل أساسي لنمو الطفل ، فعن طريقه يكتشف الطفل ذاته ويكتشف البيئة التي يعيش فيها . وبالإضافة إلي ذلك فاللعب له فوائد عديدة للطفل ، منها:
- ١- يساهم اللعّب مساهمة كبيرة مع الغذاء في زيادة القوة العضلية والنمو البدني للطفل ، كما يعمل علي تحقيق التوافق الحركي لديه .
 - ٢- يساعد اللعّب علي تنمية حواس الطفل وذلك عن طريق لعب الطفل بأشياء يلمسها ويفحصها ويستخدم حواسه في التعرف علي هذه الأشياء وتحديد خصائصها وأوضاعها واتجاهاتها .
 - ٣- يعطي اللعّب للطفل الفرصة لاستخدام عقله وزيادة قدرته علي الفهم ، كما أن اللعّب يجذب انتباه الطفل ويشوقه إلي التعليم .
 - ٤- عن طريق اللعّب يتعلم مفاهيم الحساب كالعد والوزن والحجم والمجموعة والانتماء ، ومفاهيم العلوم مثل مفهوم المغناطيس ومفهوم إنكسار الضوء ومفهوم الحرارة ، ومفاهيم الخطأ والصواب ، وبعض المفاهيم الإجتماعية والدينية .
 - ٥- عن طريق اللعّب يكتسب المهارات الإجتماعية والاتجاهات السوية نحو الذات والغير .

٦- عن طريق اللعب يعبر الطفل عما يشعر به وعن رغباته المكبوتة ومتاعبه التي لا يستطيع التعبير عنها في الواقع .

٧- عن طريق اللعب يتعلم الطفل اللغة ويكتسب المهارات اللغوية مثل مهارات التحدث والإستماع .

٨- اللعب يشبع حاجات الأطفال وينمي ميولهم ويساعدهم علي اكتساب ميول جديدة .

٩- عن طريق اللعب ينمو خيال الأطفال وقدراتهم الإبداعية .

أنواع الألعاب :

للألعاب أنواع مختلفة صنفتم في تصنيفات متنوعة ، من هذه التصنيفات ما يلي :

(أ) التصنيف علي أساس دور الفرد وموقفه أثناء اللعب :

١- الألعاب الفردية : وفيها يلعب الفرد وحده ولا يتعاون مع أي شخص آخر .

٢- الألعاب المشتركة : وفيها يلعب الفرد مع فرد آخر .

٣- الألعاب التعاونية الجماعية : وفيها تقوم مجموعة من الأفراد بالتعاون معاً في لعبة .

(ب) التصنيف علي أساس طبيعة اللعب :

١- الألعاب الحرة : وفيها يترك الأطفال ينطلقون علي حريتهم ويلعبون كما يشاؤون ولكن تحت إشراف المعلم أو المعلمة .

٢- الألعاب الموجهة : وهي الألعاب التي يمارسها الأطفال تحت إشراف المعلم أو المعلمة ويتوجيه منها . وهذه الألعاب منظمة وذات خطوات وتعليمات أو قواعد متفق عليها .

(ج) التصنيف علي أساس طبيعة المكان الذي تتم فيه الألعاب :

١- العاب داخل القاعة أو حجرة الصف : وهي الألعاب التي يمارسها الأطفال داخل القاعة أو حجرة الصف ، وتكون إما ألعاباً فردية أو ألعاب جماعية ، ومن أهم هذه الألعاب : أ) الألعاب اللفظية : وهذه الألعاب تساعد الأطفال علي النطق الصحيح وتثري مفرداتهم اللغوية .

ب) الألعاب العقلية : وهذه الألعاب تساعد علي تنمية القدرات العقلية لدي الأطفال ، وزيادة معلوماتهم .

ج) الألعاب الحسية : وهذه الألعاب تساعد علي تنمية حواس الأطفال والقدرة علي التمييز الحسي .

د) الألعاب الفنية : مثل العاب التشكيل ، والعب الفك والتركيب والهدم والبناء ، والعب دمج الألوان .

و) الألعاب الموسيقية : كالعزف باستخدام الآلات الموسيقية البسيطة ، مثل المثلث والرق والطبلة والصفارة والناي والاكسليفون والجيتار وغير ذلك من لعب الأطفال الموسيقية .

٢- العاب الساحة أو الفناء (خارج القاعة) :

وهي الألعاب التي يمارسها الأطفال خارج القاعة أو حجرة الصف ، وتنقسم إلي قسمين هما : أ) الألعاب الحرة كالجري والتسلق والتزحلق والقفز .

ب) الألعاب الموجهة كالألعاب التمثيلية ، والألعاب الحركية الموجهة ، والألعاب المغناه ، وهذه عبارة عن أناشيد وأغاني تصحبها حركات مختلفة كلعبة الثعلب فات وغيرها من الألعاب .

الشرط التي يجب مراعاتها في الألعاب التعليمية :

- ١- أن تكون مناسبة لعمر المتعلم وقدراته وحاجاته وميوله .
 - ٢- أن تكون هادفة أي تحقق أهداف تعليمية محددة .
 - ٣- أن تكون آمنة أي لا تسبب أضراراً جسمية أو عقلية أو إنفعالية للمتعلم
 - ٤- أن تتناسب مع الوقت المخصص للعب .
 - ٥- أن تتناسب مع إمكانيات المدرسة والبيئة .
 - ٦- مراعاة تنوع الألعاب لتكون البيئة المحيطة بالطفل غنية بالثيرات .
- * أمثلة علي الألعاب التعليمية :

أ (ألعاب علمية :

(١) لعبة صيد السمك :

الهدف من اللعبة : أن يستنتج الطفل أن المغناطيس يجذب الحديد .

الأدوات والمواد اللازمة : حوض به ماء - ورق ملون مقوي - ساق خشبية - شريط لاصق ،

مقص ، مغناطيس علي شكل حدوة الفرس - قلم - خيط - دبابيس ورق .

خطوات اللعبة : يطلب المعلم من الطفل إتباع الخطوات التالية :

١- ارسم أشكال أسماك علي الورق الملون وقصها بواسطة المقص .

٢- ثبت بكل سمكة ورقية دبوس إبرة .

٣- ضع الأسماك الورقية علي سطح الماء بداخل الحوض .

٤- علق الطرف الحر للخيط في الساق الخشبية بواسطة شريط لاصق .

٥- اربط المغناطيس بالطرف الآخر للخيط ليصبح مثل السنارة .

٦- استخدم هذه السنارة (المغناطيس) في التقاط الأسماك الورقية من الحوض المائي .

٧- تلاحظ أن السنارة تلتقط الأسماك من الحوض والسبب أن المغناطيس يجذب الدبوس الحديدي الموجود علي السمكة .

(٢) لعبة الأصوات :

الهدف من اللعبة : أن يحدد الطفل مصدر الصوت .

الأدوات اللازمة : أدوات تصدر أصوات مختلفة مثل : صفارة – طبلية – جرس .

خطوات اللعبة :

- يطلب المعلم من الأطفال أن يغمضوا عيونهم ثم يحدث صوتاً باستخدام أداة ، وعلي الأطفال ذكر اسم الأداة التي أحدثت الصوت معتمدين علي السمع دون الرؤية ، ثم يمارس الأطفال اللعبة بأنفسهم .

(٣) لعبة نضع بها مطرًا :

أهداف اللعبة :

- أن يتعرف الطفل علي المطر .

- أن يصف الطفل المطر .

- أن يفسر كيفية حدوث المطر .

الأدوات والمواد اللازمة : إناء به ماء يغلي ويتصاعد منه بخار ، غطاء بارد .

خطوات اللعبة :

١- يضع المعلم علي المنضدة أمام كل مجموعة من مجموعات الأطفال إناء به ماء يغلي وغطاء بارد ، ويطلب منهم وضع الغطاء فوق الإناء الذي يخرج منه البخار لمدة ١٠ دقائق ثم رفع الغطاء وملاحظة المطر ووصفه ثم يناقشهم في كيفية حدوث المطر .

(٤) لعبة الضوء :

أهداف اللعبة :

- أن يستنتج الطفل أن الضوء ضروري للرؤية .
- أن يشعر الطفل بأهمية الضوء في حياتنا .
- الوسيلة اللازمة للعبة : اليدين .

خطوات اللعبة :

- ١- يطلب المعلم من كل طفل من الأطفال أن يغمض عينيه أو يضع يديه عليها لفترة زمنية بسيطة ويعبر عما يحدث .
- ٢- يناقش المعلم مجموعات الأطفال بالأسئلة التالية :
 - هل نرى الأشياء حولنا ونحن مغمض العينين ؟
 - هل من السهل القيام بأي عمل ونحن مغمض العينين ؟
 - ما الذي يمكن رؤيته أو عمله عندما تكون الدنيا ظلام ؟
 - هل يمكن الحياة علي سطح الأرض بدون الضوء ؟
 - ما أهمية الضوء في حياتنا ؟

(٥) لعبة انعكاس الضوء :

أهداف اللعبة :

- أن يستنتج الطفل أن المرآة تعكس الضوء .
- أن يذكر الطفل أسماء أشياء تعكس الضوء .
- أن يذكر الطفل تعريف إنعكاس الضوء .

الأدوات والمواد اللازمة :

مرآة مستوية ، مصدر ضوئي (ضوء الشمس)

خطوات اللعبة :

١- تقدم المعلمة لكل طفل مرآة مستوية وتطلب منه تحريكها أمام ضوء الشمس وملاحظة ما يحدث وتفسيره .

٢- تناقش المعلمة مجموعات الأطفال بالأسئلة التالية :

- ماذا يحدث عندما يسقط الضوء علي مرآة مستوية ؟

- ما الأشياء التي تعكس الضوء الساقط عليها ؟

- ما معني انعكاس الضوء ؟

(٦) لعبة الظل :

أهداف اللعبة :

- أن يتعرف علي ظلال الأجسام المعتمة .

- أن يذكر مفهوم الظل .

الأدوات اللازمة :

ضوء الشمس أو مصدر ضوئي - أجسام معتمة .

خطوات اللعبة :

١- تطلب المعلمة من الأطفال الوقوف في مكان معرض لأشعة الشمس ، وكل طفل ينظر

إلي ظلال أجسام باقي الأطفال .

٢- تناقش المعلمة مجموعات الأطفال بالأسئلة التالية :

- متي يتكون الظل ؟

- ما هو الظل ؟

- هل يتكون ظل للجسم الشفاف ؟

- لمن يتكون الظل ؟

ب - ألعاب تتعلق بالرياضيات :

(١) لعبة للتعرف علي الدائرة :

وهذه اللعبة يمارسها الأطفال في فناء المدرسة ، وفيها يقسم المعلم الأطفال إلي مجموعات يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين ٥-٦ أطفال ، ويطلب من كل مجموعة الدوران في شكل دائرة ، مع وجود الموسيقي ، وعند توقف الموسيقي تقف الدوائر كلها ، أما الدائرة التي تخالف ولا تتوقف فوراً فتخرج من اللعبة ، ثم تعود الموسيقي ثانياً وتدور المجموعات من جديد ، وعند توقف الموسيقي تقف الدوائر كلها وتخرج من اللعبة المجموعة التي خالفت ، وهكذا ، وفي النهاية تبقى مجموعة واحدة ، وتعتبر هي الفائزة وتقدم لها المكافأة .

(٢) لعبة للتمييز بين المغلق والمفتوح :

وهذه اللعبة يمارسها الأطفال في فناء المدرسة ، وفيها يكلف المعلم الأطفال بالوقوف في شكل دائرة مع تشبيك أيديهم ، ويعرفهم بأن هذا الشكل دائرة مغلقة ، ثم يطلب من أحد الأطفال الخروج من الدائرة ، فتصبح الدائرة مفتوحة .

ويمكن أن يلعب المعلم مع الأطفال لعبة مغلق ومفتوح بطرق أخرى مثل : (اغلق عينيك - افتح عينيك) ، (افتح يديك - اغلق يديك) ، (افتح الحقيبة - اغلق الحقيبة) ، (افتح الشباك - اغلق الشباك) .

(٣) لعبة الأرقام :

الهدف من اللعبة : أن يتعرف الطفل علي الأرقام .

الأدوات والمواد اللازمة :

لوحة ويرية - بطاقات مكتوب عليها أرقام وعلي ظهر كل بطاقة قطعة صنفرة - مجموعة أشياء وليكن أقلام .

خطوات اللعبة :

يضع المعلم علي اللوحة الرقم (١) ويطلب من الأطفال رفع شئ واحد في أيديهم ، ثم يضع الرقم (٢) علي اللوحة ويطلب منهم رفع شيئين ، وهكذا تستمر اللعبة حتي يتعرف الأطفال علي مجموعة الأرقام .

ج - ألعاب لغوية :

(١) لعبة الحروف :

الهدف من اللعبة :

أن يتعرف الطفل علي الحروف .

الأدوات اللازمة :

حروف هجائية بلاستيكية أو خشبية .

خطوات اللعبة :

يقدم المعلم للأطفال حروف بلاستيكية أو خشبية ، ويطلب من كل واحد أن يمر بأصابعه علي الحرف مع ترديد اسم الحرف .

(٢) لعبة المرآة :

الهدف من اللعبة :

أن يذكر الطفل أسماء أجزاء جسمه التي ظهر في المرآة .

الأداة المطلوبة : مرآة كبيرة

خطوات اللعبة :

يثبت المعلم مرآة كبيرة علي أحد جدران القاعة ، ويطلب من كل طفل أن يقف أمام المرآة ويذكر أسماء أجزاء جسمه التي تظهر في المرآة .
ويمكن للمعلم أن يبتكر ألعاباً تعليمية أخرى لتحقيق الأهداف التدريسية المطلوبة .